رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

من كنوزالجنة مسجد قباء الهرم للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله فالصلاة والسلام على رسول الله وبعد فلا نحرم انفسنا ولا اخواننا من تذكير - 00:00:00

بشيء من كتاب الله عز وجل وشيء من سنة رسول الله. صلى الله عليه وعلى اله وسلم. فاذكر نفسي واذكر اخواني بشيء الوحيين سائلا الله القبول ولا يخفى عليكم ان الله عز وجل قال يرفع الله الذين - 00:00:56

امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. فكان لزاما لمريد رفعة الدرجات ان يتعلم كتاب الله ما استطاع الى ذلك سبيلا وان يتعلم كذلك من سنة رسول صلى الله عليه وسلم ما استطاع الى ذلك سبيلا. وذكر اولا بحديث من حديث - 00:01:26

رسول الله صلى الله عليه وسلم مع بيان معناه الا وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم يا ابي موسى الاشعري رضي الله عنه يا ابا موسى الا ادلك على كلمة - 00:01:56

هي كنز من كنوز الجنة؟ قال بلى يا رسول الله. قال قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة. عن صحابي الحديث هو ابو موسى الاشعري - 00:02:16

رضي الله تعالى عنه وهو صحابي اوتي صوتا حسنا جميلا في تلاوته للكتاب العزيز والنبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لو رأيتني وانا استمع اليك البارحة - 00:02:36

لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داوود. فكان حسن الصوت كان حسن الصوت القرآن جدا ويستحب من ثم تحسين الصوت بالقرآن. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم. مقال ما اذن الله لشيء - 00:02:56

يعني ما استمع الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به. هذا عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وهو من الذين هاجروا الهجرة الاولى الى الحبشة والهجرة الثانية الى المدينة واسمه عبدالله بن قيس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:26

يا ابا موسى هل ادلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة؟ في طرح السؤال لتأهيل المخاطب للاستماع. فهذا اسلوب من اساليب الخطاب ان تلفت نظر وتجذب سمع السامع لك بطرح سؤال عليه. كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم يا ابي بن كعب اتدري اي اية - 00:03:56

اية في كتاب الله معك اعظم؟ قال يا رسول الله اية الكرسي. فضرب النبي بيده في صدرهم وقال ليهنك العلم ابا المنذر. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم للقرشيين ارأيتكم لو ان عدوا وراء هذا الجبل يريد غزوكم اكنتم - 00:04:26

قالوا نعم ما جربنا عليك كذبا قط. ترحليهم سؤالا تمهيديا. ثم قال لهم فاني نذير لكم كن بين يدي عذاب شديد. فالحاصل ان من اساليب الخطاب ان تقدم الخطاب احيانا بما يلفت - 00:04:56

نزر المستمعين كما تأتي لطفل صغير تقول تعال اقول لك حاجة حلوة يستمع وينصت. اقول لك خبرا سارا فيستمع وينصت ثم تطرح عليه ما تريد. قال بلى يا رسول الله قال قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة - 00:05:16

ما معنى لا حول ولا قوة الا بالله؟ ان معناها طيب وفي غاية من الحسن. لا حول لا تحول لا تحول لشيء عن شيء الا اذا حوله الله ولا قوة لشيء على شيء الا اذا قواه الله. هذا اجمالا لا حول لا - 00:05:46

اول لشيء عن شيء الا اذا حوله الله ولا قوة لشيء على شيء الا اذا الله. فهذا اجمالا وتفصيلا لا تحول لشخص من طاعة الى معصية الا

اذا حوله الله. ولا تحول له عن معصية الى طاعة - 00:06:16
الا اذا حوله الله. ولذلك قال الصديق يوسف صلى الله عليه وسلم والا اصرف عني كيدهن. اصبو اليهن اي يميل قلبي اليهن او اميل اليهن واكن من الجاهلين. فلن ينصرف قلب يوسف. او لن ينصرف يوسف او - 00:06:46
لن ينصرف كيد النسوة عن يوسف الا اذا صرفه الله سبحانه وتعالى. فلا تحول لعدو عنك الا اذا حوله الله. قال تعالى ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم وقال وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اسفركم - 00:07:16
لا تحول لشخص عن وظيفته الا اذا حوله الله. فلن يستطيع شخص ان يقيل شخصا من منصبه الا اذا اقاله الله. وكما قال تعالى قل اللهم ثم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء - 00:07:46
بيدك الخير انك على كل شيء قدير. لن يستطيع مديرك في العمل ان يفصلك ويحولك عن العمل الا اذا اراد الله ذلك. لن يتحول جار السوء عنك باذاه الا اذا - 00:08:16
الله اذا كان ثم شاب يحب فتاة لن يتحول عن حبها الا اذا حوله الله ولعله مر على مسامعكم ان شاعرا من الماجنين كان يحب امرأة سوداء. والناس يلومونهم بما تحب هذه سوداء كارتة فطسة كل العيوب فيها. فقال لهم احببت لحبها السودان حتى - 00:08:36
حببت لحبها سود الكلاب. هي سوداء فاحب كل شيء اسود بسبب محبوبته السوداء من الذي جعله كذلك لا يستطيع ابدا ان يتحول الا اذا حوله الله سبحانه وتعالى لا تحول لطاعة لشخص من طاعة الى معصية الا اذا حوله الله. ولا تحول لك عن - 00:09:06
وظيفتك الا اذا حولك الله لك جار سوء لن يتحول عنك الا اذا حوله الله مدرس ظالم لن يتحول الا اذا حوله الله. فهكذا دوما لا تحول لشيء عن شيء - 00:09:36
الا اذا حوله الله. وكذلك لا قوة لشيء على فعل شيء الا اذا الله فانا اريد صلاة الليل لكن لن استطيع ان اقوى عليها الا اذا قواني الله ولذلك قال الصالحون كسليمان عليه السلام ربي اوزعني - 00:09:56
ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. فلن يستطيع سليمان ان شكرا الا اذا اعانه الله سبحانه. لن يستطيع عبد ان يصلي الا اذا - 00:10:26
اعانه الله. قال الخليل عليه السلام رب اجعلني مقيم الصلاة. ومن ربنا وتقبل دعاء. واذا كان الخليل تحول عن عبادة الاصنام. تحول عن عبادة الازنام لكن لا يسبت الا اذا ثبته الله. فلذا قال واجنبني واجنبني - 00:10:56
وبني ان نعبد الاصنام. خاف سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام على نفسه. ان لعابد وسن فقال واجنبني وبني ان نعبد الاصنام. وخشي ان يتحول الى الشرك فقال ولا اخاف ما تشركون به. انا لا اخشى من اصنامكم الا ان يشاء ربي شيئا - 00:11:26
يعني اذا شاء الله ان اخاف منها ساخاف منها. فلا قوة لشيء على شيء الا اذا قواه الله سبحانه وتعالى. كذلك لا قوة للقنبلة على الانفجار الا اذا قواها الله لا قوة لاي صانع على صنعته الا اذا قواه الله. لا قوة لطبيب - 00:11:56
اكتشاف المرض والداء الا اذا قواه الله ولا قوة له على تشخيص الدواء الا اذا قواه الله لا قوة لشخص على حفظ القرآن الا اذا قواه الله. ولذلك قال الله تعالى لنبيه - 00:12:26
محمد صلى الله عليه وسلم ان علينا جمعه وقرآنه. وقد تحفظ القرآن وتتقن وتأتي عند التي اجتمع اليها الابطال والافزاز من كل مكان وانت من اتقنهم وتفشل. لماذا؟ لان عقلك يملكه الله ثمان علينا بيانا. ممكن تحفز ولا تستطيع ان تبين. ولا تستطيع - 00:12:46
ان تسمع للناس الذي حفظت لا قوة للمرأة في البيت على الطهي ونظافة البيت الا اذا قواها الله لذا شرع لنا الاستعاذة من الكسل. الاستعاذة من العجز. اللهم اني اعوذ بك - 00:13:16
من العجز والكسل. العجز الداء الذي في البدن قد تكون مشلولا عياذا بالله. كسيرا اه اصبت كل هذا يعجزك عن فعل ما تريد من الخيرات فهذا شيء في جبلتك. والكسل قد تكون - 00:13:36
سويا وقويا وبدينا ولكن كسلان. قم يا اخي رح نزاكر كسلان. فلذا جاء التعوذ بالله من العجز الذي هو ملازم للشخص والكسل الذي يعتري الشخص. لا لا انصراف ولا تحول للهموم عنك ولا الغموم الا اذا حولها الله. فانت جالس كئيب حزين مغموم - 00:13:56

لن يتحول عنك هذا الغم الا اذا حوله ربنا سبحانه وتعالى. قال سعيد بن المسيب بن حزم جاء جدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسأله النبي ما اسمك؟ قال اسمي - 00:14:26

او حزن قال بل انت سهل. نغير اسمك الى سهم. قال لا اغير اسما سمانيه ابي. قال سعيد فما زالت الحزونة فينا. الحزن ملازم لنا لا ينصرف عنا. فلن ينصرف عنك الحزن الا اذا صرفه - 00:14:46

ربك سبحانه وتعالى. ولن تأتي اليك الابتسامة. وتقوى على الضحك الا بالله وانه اضحك وابكى لا قوة لك على اداء الاختبار الا اذا قواك الله. حتى المرأة في البيت التي - 00:15:06

تطهي لا تستطيع ان تطبخ الا اذا اعانها ربها سبحانه وتعالى. وكذلك المعلم لا يستطيع ان يشرح للناس الدرس الا اذا اعانه الله. عموم الطاعات لن تقوى عليها الا اذا - 00:15:26

قواك الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ يا معاذ والله اني احبك لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول ربي اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - 00:15:46

لن تعان على الذكر الا اذا اعانك الله سبحانه وتعالى. فكلمة لا حول ولا قوة الا بالله عامة وجامعة فكل شيء يجري في هذا الكون يجري باذن الله. الطالب يأتي يمسك الكتاب ممكن - 00:16:16

ممكن يزاكر ويتقن المزاكرة لكن كل ذلك بازن الله. قد تراه يترك الكتاب وينفق. يا اخي زاكر انا ماني مستطيع اذاكر انا ما انا مستطيع اقبل على الكتاب. من الذي صرف الله يعني بالامس القريب معنا شاب هو الاول على كلية الطب كل - 00:16:36

وجاء هذه السنة رافض يمسك الكتاب. يا اخي ذاكر الامتحانات قربت. اجل مدة قل لها رافض كله. من الذي انه الله من الذي يأتي به؟ هو الله سبحانه وتعالى. فمعنى قوله لا حول - 00:16:56

اي لا تحول ولا قوة الا بالله معنى جامع يدخل فيه كل شيء. يدخل فيه كل شيء تحولك عن المعصية تحولك عن المحبة تحولك عن الاذى تحول المرض عنك تحولك عن المرض كل ذلك - 00:17:16

باذن الله لذا ولغيره كانت كلمة لا حول ولا قوة الا بالله من الاستسلام العبد لله كانت هذه الكلمة من انفع الكلمات ومن اسود الكلمات وهي كنز من كنوز الجنة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا عن شيء من الحديث - 00:17:36

تتعلق به قوله تعالى في كتابه الكريم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه من ايضا كيف ما معنى الله يحول بين المرء وقلبه؟ قد تقف عند هذه الاية. فهي من من الايات - 00:18:06

دال لو طفيتها افضل من الايات الدالة على قدرة الله سبحانه وتعالى. من الايات الدالة على قدرة الله سبحانه قوله واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه حاصل المعنى قلبك الذي في صدرك قلبك الذي في صدرك. انت لا - 00:18:26

تستطيع ان تتحكم فيه قلبك وهو في صدرك انت لا تستطيع ان تتحكم فيه. هل تستطيع ان تكره شخصا بارادتك او تستطيع ان تنزع حب شخص من قلبك بارادتك لا تستطيع. اشهدكم جميعا - 00:18:56

على انفسكم. اشهدكم على انفسكم. انتم والحمد لله مسلمون. هل منكم واحد يستطيع من قلبي ان يسب ربه لا يمكن ابدا ان ليس بقدرتك لكن الله سبحانه حال بينك وبين وبين قلبك - 00:19:16

ايضا ازا انتقلت للكافر تقول له قل من قلبك لا اله الا الله يقول لك كيف هذا؟ لا لا يستطيع بل يتعجب كما قال تعالى في شأنها الكفر ومقولتهم اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب - 00:19:36

اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب. فلذا ولما كان القلب امره الى الله لزمن ان نسأل الله ان يصلحهم. ولذا كان من السلف من يقول اللهم اصلح لي قلبي. وكان الرسول يقول يا مقلب القلوب - 00:19:56

ثبت قلبي على دينك يا مصرف القلوب صرف قلبي الى طاعتك. فهذا كله لان القلوب يملك امرها ربنا سبحانه وتعالى. اما الايات التي يراد تناولها من كتاب الله وعلى وجه السرعة هي - 00:20:16

قوله تعالى وقد خلقكم اطوارا وقد خلقكم اطوارا. ما معنى قوله تعالى وقد خلقكم اطوارا لان فيه دلالة على عظمة الله وقدرة الله

ووحدانية الله. قيل اطوارا في عدة القول الاول بيان رحلتك في الحياة يا ابن ادم. فما انت؟ ما اصلك والى ماذا تنتهي؟ لابد - 00:20:36

ان تفكر في هذا اذ الله قال وفي انفسكم افلا تبصرون. من انت؟ ماذا كنت والى ماذا ستنتهي؟ حتى لا تغتر ولا تتكبر ولا تتعالى. من انت والى ماذا ستنتهي؟ انت نطفة في - 00:21:06

نطفة من مريم يمنى. انت ازا كنت بالغا وخرجت منك هزه النطفة تتقزز منها. اذا اصابت ثيابك انت تغسله وتمسحها وتشمئز منها. هذه النطفة كنت انت منها. سواء كنت شابا وسيما او كان - 00:21:26

فتاة حسناء في غاية الجمال اصلها هزا. كل الخلق اصلهم هذا من نطفة امشاج نبتليه. بعض ماء المرأة مع مني الرجل انت تتقزز منها اذا رأيتها. سواء ما الخارج من المرأة او الماء الخارج من الرجل انت تتقزز - 00:21:46

منه لكن هذا اصلك هذا اصلك. الم يكن طفة من مني يمنى؟ بعد ثم كان على فخلق فسوى وكما قال تعالى يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب اي ابوكم ادم - 00:22:06

من تراب سم من نطفة سم من غلق تعلقت بجدار الرحم ثم من مضغة اصبحت قطعة لحم مخلقة وغير مخلقة نفق بعد ذلك فيك الروح طواف ثم جعلنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما اصبح فيها بعض العظام الضعيف - 00:22:26

كسون العظام لحما نفخ فيك الروح. جلست تتربى في في بطن امك الى قدر معلوم من الذي يسبت الرحم آآ الطفل في الرحم؟ الله ان شاء ربنا ان تقذفك امك وانت في الشهر الخامس او - 00:22:56

سادس وان شاء ربك ان يتم حملها على خير الى الشهر التاسع. الله الذي يفعل ذلك. ثم جعلناه نطفة في قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون. وكما قال - 00:23:16

قال ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى. قد تستقر ستة اشهر سبعة اشهر ثمانية اشهر المرأة التي تجهض تجهض بازن الله التي يتماسك حملها يتماسك بازن الله سبحانه - 00:23:36

وتعالى لان الله قال ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى. ثم نخرجكم طفلا. وان شئت ان ترى اصلك اذهب الى الحضانات في اي مستشفى. ترى الاطفال صغار كالفراخ كالارانب الصغيرة في الحضانات. سم لتبلغوا اشدكم - 00:23:56

تقوى شيئا بعد شيء ثم لتكونوا شيوخا. وفي الاية الاخرى منكم من يتوفى من قبل ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم من بعد علم شيئا. اذا كبرت خرفت. يعني وانت صغير كنت تبول على نفسك - 00:24:16

اليس كذلك؟ وانت كبير كذلك. اذا رددت الى ارزل العمر ونعوذ بالله ان نرد. الى ارزل العمر اصبحت ايضا تبول على نفسك. وانت صغير تخرف ما تستطيع ان تتقن الكلام وانت كبير - 00:24:36

كذلك ابنك يقول لك يابا قم صل ادخل يا ابني انا صليت انت مش عارف. صليت يا ابني الصبح. وهو الان العصر. تقول له يا ابي يا بنت صايم ما تاكلش. قل يا ابني انا كلت وهو واكل الان. يخرف مرة ثانية. والطفل الصغير يسيل لعابه - 00:24:56

الكبير ايضا لعابه ياسين. الطفل الصغير يمشي دادي. واحدة واحدة ويسقط ويقوم الكبير كذلك ينوء اذا ما رام القيام ويحمل. لكن الفارق وانت صغير الكل حريص على حياتك بك الاطباء وانت كبير من قرارة انفسهم يا رب ريحنا منه. يا رب ارحمه وريحه. فيدعون عليك في الكبر من انفسهم - 00:25:16

عند الكبر من انفسهم وان لم يبدوا لك ذلك. قالوا لك امتى نرتاح؟ وامتى يرتاح هو من هذا العناء؟ فهذا قول في قوله وقد خلقكم اطوارا. ومن الاقوال فيها. ومن الدلالات على قدرة الله - 00:25:46

اقف على باب المسجد وانظر الى الخارجين كلهم. كل الخارجين. انظر هل في شخص يشبه الاخر لا تجد شخصا يشبه الاخر على الاطلاق. اخرج الى مكان اوسع الى السوق الى المترو الى اي مكان. فقط انتظر ثلاث دقائق - 00:26:06

فيها ان تنظر الى وجوه القوم. هل وجوههم فيها وجه يشبه الاخر؟ فهذا من اياته خلق السماوات والارض واختلاف السنتكم والوانكم. استمع الى اصوات الخلق كلهم. لا تجد صوت هذا يشبه صوت ذلك. بل - 00:26:26

انت مغمض تعرف من المتكلم احمد او محمد من الصوت فسبحان من خلق وصور فهذا قول في خلقكم اطوارا. والقول الثالث في خلقكم اطوار التفاوت في العقول. هذا ذكي في غاية - 00:26:46
الزكاء وهذا مجنون لا يفقه شيئا على الاطلاق. وهذا متوسط في الفهم. وهذا يضحك عليك وانت تضحك عليه تزن انه المخطئ ويزن انك انت المخطئ. كل ينتقص الاخر. فمن الذي جعل هذا التفاوت في - 00:27:06
العقول من الذي جعل التفاوت في هذه العقول؟ هذا يدلنا على شيء كما قال رسولنا عليه الصلاة والسلام لا يزال الشيطان ياتي احدكم فيقول من خلق كذا؟ من خلق كذا - 00:27:26
البعض يقول هذا الله خلق الخلق. فمن خلق الله؟ قال عليه الصلاة والسلام فاذا بلغ ذلك احدكم فليستعن بالله ولينتهي. كيف ذلك؟ انا لي قدرة وانت لك قدرة. هل ازا جبت الاخ الان وقلت له ارفع هذا يستطيع ان يرفع - 00:27:46
اذا قلت له ارفع عشرة كيلو يستطيع ان يرفعها. ارفع ميت كيلو عجز. اليس كذلك؟ اذا قلت له ارفع بيدك طن هل يستطيع يعجز تماما لي قوة بدنية لي قوة في النظر انا ممكن ارى الى بعد - 00:28:06
ميت متر متين متر كيلو لكن اذا قلت لي او لاحد الجالسين ما الذي ها هنا بعد عشرة كيلو لا يرى كذلك اسمع لمدة اسمع عن قريب اذا ابتعد شخص عني لم اسمعه. فلنا قدرات فكذلك - 00:28:26
لها قدرات عقولنا لها قدرات لا تظن ان عقلي يسع كل شيء ولا عقلك ولا ودل على ذلك ان عقل الشاب ليس كعقل. الطفل هذا يستوعب اكثر. فلن تستطيع ان تحيط بالله علما. قال تعالى - 00:28:46
ولا يحيطون به به علما. فلزماك ان تقول ما علمك اياه رسول الله. اذا بلغ ذلك احدكم فليستعذ بالله لينتهي فهذا قول اخر في تفسير وقد خلقكم اطوارا. قد خلقكم اطوارا فيها وجه رابع. هذا - 00:29:06
ثمين هذا نحيف هذا طويل هذا قصير هذا اسود هذا ابيض من الذي رزق الخلق هذه الاشياء انه الله سبحانه وتعالى وهكذا في كل شيء تجد التباينات والتفاوتات في الرزق كذلك هذا - 00:29:26
غني هذا الفقير هذا مليونير هذا فقر مدقع هذا مسجون في الديون التي عليه تشكيلات وتوصيفات. ومن هنا نأتي على قوله تعالى وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون كيف ذلك؟ الغني فتنة للفقير. كيف ذلك؟ الغني الذي معه الاموال ويذهب يأكل وجبة كباب - 00:29:46
بميت جنيه او بمتين جنيه الفقير مرتبه في الشهر ميت جنيه ومش لاقي شغل. قل يا رب لماذا انعمت على هذا ويرمي الاكل في الزبالة وانا ما انا لا اكل يا رب. فيفتن ويحصد الغني على غناه. والفقير فتنة للغني يجده بما لا - 00:30:16
مقطعة يحتقره ويزدريه. فهذا يفتن بذاك وهذا يفتن بذاك. الجميلة فتنة للدميمة. الدميمة قل يا رب لم اتيت بوجهي هكذا؟ ان في كبيرة شعري اكرت وجهي اسود وتنظر الى الحسناء وتحسدها - 00:30:36
حسناء تمشية الاخرى مفتونة بها تسخر منها. تسخر منها وتخرج لسانها من اجلها. فهذه فتنت وتلك ايضا فتنت وهكذا الزكي فتنة للغبي والغبي فتنة للزكي. القوي فتنة للضعيف. والضعيف فتنة للقوي. قال تعالى - 00:30:56
ان بعضكم لبعض فتنة اتصبرون؟ هل ستصبرون على اختيار ربكم لكم؟ نقول ان شاء الله يا رب نصبر على ما قدرته علينا وعلى ما رزقتنا به يا رب العالمين. بهذا القدر نجتزئ واذكر نفسي واياكم - 00:31:16
في ايام طيبة مباركة عليكم فيها بالاكثار من ذكر الله سبحانه. بس فقط انوه على اعظم فضيلة لذكر الله ان الله يذكرك اذا ذكرته. اعظم فضيلة للذكر ان الله اذا ذكرته. قال تعالى فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. وفي الحديث القدسي من ذكرني في - 00:31:36
ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم فاعظم منقبة لذكر الله ان الله يذكرك. تعرف اذا ذكرك الملك او الرئيس في مجلس وقال فلان رجل طيب وصالح. ووعد انه سيعطيك خيرا تفرح - 00:32:06
فما ظنك برب العالمين؟ سبحانه وتعالى. فلذلك هذه الايام محل لذكر الله. فاكثروا من ذكر الله قال تعالى ويذكروا اسم الله في ايام

معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام - 00:32:26
بارك الله لنا ولكم في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. والى الاجابة على بعض الاسئلة يقول اشترينا بقرة من رجل مربيا في بيته. قال انها بلغت عامين وجدتها اقل من عامين ماذا اصنع - 00:32:46
انظر هل كسرت او لم تكسر. كسرت افتح فمها وانزر الى سنتين برزتا في فمها ان كانت كسرت فازبحها والا فلا اقصد اسنانا غير الاسنان اللبنية. هل يجوز قسمة الميراث باتفاق الورثة ظاهرا - 00:33:16
لا تفعل الا اذا خشيت من وريث من الورثة شرا اكتب الاوراق وضعها مع شخص امين فالله اعلم من سيموت اولا ما الحكم في اب لا يعدل بين الابناء؟ اذا كان لا يعدل بين الابناء ينزر لماذا لا يعدل - 00:33:36
هل هناك سبب او ليس هناك سبب؟ فمثلا في الفلاحين مثلا ممكن اب ويقول انا كتبت تلبني فدان ارض دون سائر الاولاد. قل له لماذا؟ قال ابني هذا فلاح طول عمره - 00:33:56
في الارض يفلح فيها. واخوه الاخر دخل كلية الطب. فالفلاح يشتغل والاموال التي يأتي بها خذها اخوه فهذا تخرج ومعه وظيفة وهذا ليس معه وظيفة. فانا اذا حسبت المال الذي - 00:34:16
ادخله علي الابن الفلاح والمال الذي اخذه مني الطبيب. قلت لزاما ان اعدل بين الاولاد اعطي الفلاح كما اعطي الطبيب انه لا يصلح ان اخذ من الفلاح واعطي الطبيب. اكون ظلمته. فهل علي اثم؟ نقول اذا كان كذلك فلا اثم - 00:34:36
عليك ستكون حينئذ هبة اسمها هبة مسببة. هبة مسببة. فالهبة المسببة تجوز. الهبة التي لها سبب مثلا رجل عنده بنتان بنت عقد عليها ان كتب كتابها وبنت اخرى في المهد وسيجهز - 00:34:56
افشل للبنت التي كتب كتابها. هل لزاما علي ان اقول له من الان ادفع تمن العفش للبنت الرضيعة او ان الامر واسع الامر واسع في ذلك. اما اذا لم يكن هناك سبب فقد قال عليه الصلاة والسلام اني لا اشهد - 00:35:16
على جور والله اعلم. يقول انه كثير الكلام طريق البصر محب للنساء. كلما تبت رجعت كلما تبت رجعت استمر في التوبة. وخز بالاسباب وانا الفت النظر الى امر ان من الخلق الكريم غض البصر. صح كده؟ حتى الكافر. كان يغض بصره - 00:35:36
عن جارته في في الجاهلية كما قال عنترة واغض طرفي ما بدت لي جارتي حتى يواري جارتي مأواها لكن كما هو معلوم الاخلاق تنال بسؤال الله اياها تقول يا رب اعني على - 00:36:06
غض بصري وتنال بالتدرب عليها ايضا. تنال بالتدرب عليه. هذا انني مثلا ونسأل الله لنا ولكم الاخلاص نريد ان نكون مخلصين. نسأل الله الاخلاص اولا لانه لن يتأتى الا من عند الله. وهناك امور اتدرب عليها كي - 00:36:26
تكون مخلصا. ما الامور التي اتدرب عليها منها مثلا اقوم اصلي صلاة الليل بعيدا عن زوجته بعيدا عن اولادي لا يراني احد الا الله. فتقوى ملكة الاخلاص عندي. اخذ مالا من مالي مثلا - 00:36:46
وسرا اذهب لشخص فقير في بيته. اعطيه المال دون ان يعرفني. اطرق الباب واعطيه المال وانصرف فلا يراني احد الا الله فملكة الاخلاص تقوى عندي. فالاخلاق الكريمة تنال بامرين علي سؤال الله اياها مع التدرب عليها. تريد مثلا ان تتعلم الصبر. الصبر الصبر لم يصبر - 00:37:06
اذا صبره الله واصبر وما صبرك الا بالله فاقول يا رب صبرني صبرني يا رب. ومع ذلك اتذكر قرب على الصبر من يتصبر يصبره الله. فاذا جاءت في رجله شوكة. لا اصرخ كالطفل. انما - 00:37:36
استعين بالله وبدلا من اه اه اقول الحمد لله الحمد لله. فاقلم الكلمات التي يقولها عامة الناس الذين قل فقههم الى خيرات. اذا مرضت والبطن متألما. بدلا من اقول الحمد لله صحيفتي تبيضت. فاتصبر اتصبر. واذكر ايضا قصص الصالحين وقصص الابطال في هذا الباب - 00:37:56
باب الصبر باب الصبر. قالوا انا رأيت بعض الاطفال في اليمن باطفال صغار. المتدربين في البادية مع اهاليهم على معيشة البديع. الولد يطلع في رجله عافاكم الله خراج او دملة. تعرفون الدم. ممتلئة قيحا وصديدا قيحا وصديدا - 00:38:26

عندنا في مصر محتاجة طبيب ومشرط وميكروكروم ولف وشاشة. الولد يطلع على شجرة الصمت التي كلها شوك اللي هي زخر الشوكة في في الدمنة خلاص فتح فتحتين تلاتة في الدمملة ويقف على الشجرة - 00:38:46
بكل قوته يتألم شوية ويتصبر شوية لكن بعد ذلك ينزف كل الدم ويجري على الارض وانتهت القصة. رجله وتثبت فمن يتصبر يصبره الله. اريد ان اجلس بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس في هذه الايام الطيبة كي اذكر الله - 00:39:06
انهم يغالبني لكن اقاوم واتصبر. اقوم من الليل النوم يغالبني والفراش واسير ودفيء. لكن اذكر تتجافى جنوبهم عن عن المضاجع. فلابد ان اتعلم الصبر. فالاخلاق الطيبة تنال بسؤال الله اياها - 00:39:26
سم بالتدرب عليها وقراءة قصص الصالحين في هذا الصدد والله اعلم. فتب ايها الاخ الكريم ولا تيأس من التوبة. هل لي ان اقرأ القرآن في الصلاة الجارية الفاتحة؟ قولان للعلماء الجمهور يقولون تسكت والقراءة الامام لك - 00:39:46
قراءة والامام البخاري يقول يقول اقرأ وان كان يقرأ الفاتحة حديث ليس منا من لم يتغنى بالقرآن موجود لكنه معلول موقوف في البخاري لكن عله دارقطني بان الصواب فيه ما ازن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به - 00:40:06
يقول قال تعالى ان الله لا غير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. معنى الاية كثيرون من الناس يفهمونه على غير وجهه الصحيح الذي عليه الاكثر. المعنى ان الله لا يغير ما بقوم لا يحول نعيمه عليهم الى عقاب الا اذا غيروا حالهم من معصية - 00:40:36
من طاعة الى معصية فتتحول النعم الى نقم. هذا الذي عليه الاكثرون. فهم اقم من من الذي ذكر ان الشخص لا لا عمل له ولا اختيار له كلا بل نحن نعلم ان الامور كلها مقدرة نعلم ان - 00:41:06
النصر مقدر لكن واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل. ففي باب القدر انا مؤمن النصر الا من عند الله العزيز الحكيم. ولكن في باب العمل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. اعرف ان الشفاء مقدر - 00:41:26
ولن اشفى الا بازن الله. ولكن تداووا عباد الله فما انزل الله داء الا انزل له دواء. اعلم كذلك ان الرزق مقدر ولكن ايضا وامشوا في مناكبها وكلوا من رزقي واليه النشور. فاخذ بالاسباب مع الايمان كقولنا - 00:41:46
دائما ان الذين امنوا وعملوا الصالحات امنوا ان الامور مقدرة وعملوا الصالحات كما امرهم ربهم لا يتخلف هذا عن هذا. ليس معنى ان الامور مقدرة انك تتكل. ويسوق مثالا يذكره العلماء - 00:42:06
واحد من الاخوة تزوج سامحني انت وغيرك يعني. اول ما تزوج قال لزوجته قومي قومي من الليل لنصلي ربنا يبارك لنا في الزواج. فقامت تصلي فقال لها بعد الصلاة يلا ندعوا ربنا يا رب - 00:42:26
رب ارزقنا ولدا صالحا ولا تقول امين. ونام لم يقربها. في اليوم الليلة الثانية نفس وقومي نصلي ونام ولم يقربها. خشبة بجوار خشبة. شعرا كاملا على هذا الموضوع. عقل الزرية مقدرة نعم الزرية مقدرة لكن هل انا باشرهن وابتغوا ما كتب الله لكم فلن تأتي الذرية الا بماذا - 00:42:46
الا بالجماع ما هو المعاشرة. فالعمل لا ينفك عن ماذا؟ عن الاعتقاد الصحيح. يقول لك قائل عند باب المسجد واحد معه مسدس يريد قتلك. انا موقن ان الامور مقدرة. لكن ايضا من باب الاخذ بالاسباب يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم. بخرج من الباب الاخر - 00:43:16
فامنت ايمانا صحيحا وعملت عملا صحيحا. يقول هل من الممكن ان يكره الله عبادة عبد له فيثبته نعم لا يكره عبادة العبد الا بذنب ارتكب. فمسلا وقد عفوا وقد ربنا يفعل اه ربنا فعال لما يريد. ربنا فعال لما يريد. اقول والله تعالى اعلم ان الله - 00:43:36
الله قال في شأن قوم ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فصبرهم. يعني شاب قام من الليل كمثال. يجري وراء الفتاة هذه وتلك وينظر في الفضائيات للمناظر القبيحة. ونام - 00:44:06
اراد ان يقوم من الليل حرم من قيام الليل بسبب ماذا؟ بسبب معاصيه. المنافقون الذين خرجوا للجهاد مع رسول الله يوم احد. يوم احد رجع عبدالله بن ابي بن سلول بثلث الجيش بثلث الجيش - 00:44:26
فالمسلمون قدر الله عليهم ما قدر فلما رجعوا الى المدينة اختلفوا. نقتل هؤلاء المنافقين او نتركهم فقال تعالى فما لكم في المنافقين

فئتين؟ والله اركسهم بما كسبوا. يعني ماذا الله حرمهم شرف الجهاد مع الرسول بسبب نفاقهم بسبب النفاق. وكذلك قال تعالى ولو ارادوا الخروج - 00:44:46

له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم. فلذا من علماء السلف من يقول اذا انا تخلفت عن الطاعة اخشى ان ان يكون الله غضب علي لذنوب ارتكبتها فثبطني عن هذه الطاعة عقابا لي. فيحاول ان يصلح من نفسه والله اعلم. يقول بعض - 00:45:16

والناس يسألون عن العابد الذي عبد الله طول عمره ثم مات على الفتنة وهو مشرك. وحديس مائة المئة نفس ثم مات على التوبة الاعمال بالخواتيم كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. وبلغكم الله عرفة والاضحى - 00:45:36

بكل خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شكرا فضيلة الشيخ العلامة بن عبدالله - 00:45:56